Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأولى الأمر ، وأهل الحل والعقد .

إن السلطة التشريعية هى الاستمرار للعملية التشريعية فيما يخـــص تحقيق المصلحة ، وتحقيق الخير العام .

والقدماء أنفسهم عدوا التشريعات الصادرة عن أهل الحل والعقد فى مرتبة تلى مرتبة الـكتاب والسنة .

إن مصادر التشريع عندهم هى : الـكتاب ، والسنة ، والإجماع .

والسلطة التشريعية عندنا هى الصورة الحديثة المنظمة لمـا كان يعرف عند الأقدمين باسم الإجماع .

والحديث عن التنظيم السياسى يجيء ثانياً من حيث أن هذا التنظيم إنما ترتبط وظيفته بأعمال السلطة التشريعية ارتباط قوياً .

إن هذا التنظيم كما ورد أساسه وصورته فى القرآن الـكريم إنما هو البيان لـكل ما يصدر عن السلطة التشريعية .

إنه يقوم بما كان يقوم به الأنبياء والمرسلون فى التشريعات التى ينزل بها الوحى من السماء .

إن الأنبياء والمرسلين إنما يبينون الوحى السماوى ، ويطالبون النـاس بتنفيـذه .

وإن التنظيم السياسى إنما يبين للناس القرارات التى انتهت إليها السلطة التشريعية ، والتى كان الأساس فى اتخاذها هو المصلحة الإنسانية ، وتحقيق الخير العام .

والتنظيم الذى وضع القرآن الـكريم صيغته يشبه إلى حد كبير هذه الصيغة التى نعتبرها أمانة الدعوة والفـكر فى أيامنا هذه .

تجيء ثالثاً المحـكمة الدستورية .